

حقائق التفسير

@ 69 @ | باء على ذلك كله . وقال : لا تصح التوبة لأحد حتى يدع كثيرا من المباح مخافة أن يخرج إلى غيره . | | وقال نبان الحمال : التوبة على وجهين : توبة العوام من الذنوب وتوبة الخواص من الغفلة . | | وقال ابن عطاء : التوبة الرجوع من كل خلق مذموم إلى كل خلق محمود . | | وقال طاهر المقدي : التوبة أن تتوب من كل شيء سوى الله . | | قال القاسم : التوبة أن تتوب إليه من جميع المخالفات ثم لا تعود إليها بحال . وتقبل على الله بالكلية كما كنت عنه معرضاً بالكلية . | | قوله جل جلاله : ! 2 2 ! [الآية : 71] . | | قال ابن عطاء رحمه الله : من صح توبته بالعمل الصالح قبلت توبته . | | قال جعفر : لم يرجع إلى الحق من رجع إلى سواه حتى يكون رجوعه طاهراً وباطناً | إليه دون غيره حينئذ يكون تائباً إليه . | | قال نبان الحمال : شتان بين تائب يتوب من الذنوب ، وتائب يتوب من الزلل والغفلات ، وتائب يتوب من رؤية الحسنات . | | قال ابن عطاء رحمه الله : التوبة الرجوع من كل ما ذمه العلم إلى ما مدحه . | | قال تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 72] . | | قال ابن عطاء رحمه الله : هو الشهادة باللسان من غير مشاهدة القلب . | | قال جعفر : الزور أمانى النفس ومتابعة هواها . | | قال سهل : مجالسة المبتدعين . | | قال أبو عثمان : فيما سأله عنه أحمد بن حمدان عن قوله : ! 2 2 ! فقال : لا يخالطون المدعين . | | وقال بعضهم في قوله : ! 2 2 ! قال : مشهد الزور كل مشهد | ليس لك فيه زيادة في دينك أو في قربة إلى ربك . | | قوله تعالى : ^ (والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لا يخروا عليها صما وعميانا) ^ | [الآية : 73] . | |